رابط المادة على منصة باحث

دراسة تفسير الطبري)سورة البقرة(كاملة

دراسة تفسير الطبري ٩١،المجلد٣ من صفحة ٢٥-٠١١،حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد. كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:02

اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد آآ نبدأ باذن الله تبارك وتعالى الدرس التاسع عشر من قراءتنا لكتاب تفسير الامام الجليل الطبري عليه رحمة الله - 00:00:17

وصلنا الى المجلد الثالث بحمد الله آآ الى قول الله تبارك وتعالى آآ انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله آآ اتفضل يا اسامة بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:00:31

قال رحمه الله القول في تأويل قوله يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون. يعني بقوله يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين صدقوا الله ورسوله واقروا لله بالعبودة. واذعنوا له بالطاعة. كما حدثنا المثنى وثاق باسناده - 00:00:51

بقوله يا ايها الذين امنوا يقول صدقوا. كلوا من طيبات ما رزقناكم يعني اطعموا من حلال الرزق الذي احللناه لكم فطاب لكم بتحليلي اياه لكم مما كنتم تحرمونه انتم ولم اكن حرمته عليكم من المطاعم والمشارب. واشكروا لله يقول واثنوا على الله جل ثناؤه - 00:01:12

وبما هو اهل بما هو اهل منكم على النعم التي رزقكم وطيبها لكم ان كنتم اياه تعبدون يقول ان كنتم مقادين لامره سامعين له مطيعين فكلوا مما اباح لكم اكله وحلله وطيبه لكم. ودعوا في تحريمه - 00:01:32

في خطوات الشيطان. وقد ذكرنا بعض ما كانوا في جاهليتهم يحرمونه من المطاعم وهو الذي ندبهم الى اكله. ونهاهم عن اعتقاد تحريمه اذ كان تحريمهم اياه كان في الجاهلية طاعة منهم للشيطان. واتباعا لاهل الكفر منهم بالله من الاباء والاسلاف. ثم بين لهم جل ثناؤه ما حرم - 00:01:50

عليهم وفصله لهم مفسرا واحدة من الطبري عليه رحمة الله فسر هنا الشكر بالثناء والذي اعلمه ان الشكر آآ يعني آآ اعم من الثناء فالشكر فيه العمل بطاعة الله تبارك وتعالى. الله سبحانه وتعالى قال فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون - 00:02:10

واعظم ما في شكر النعمة ان ان تستعمل في طاعة الله تبارك وتعالى. كما قال الله عز وجل اعملوا ال داوود شكرا وهذا معنى اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. واظن ان قول الطبري واشكروا آآ في قول الله واشكروا لله. يعني اثنوا - 00:02:32

على الله عز وجل بما هو اهل منكم. يعني اظن ان هذا المعنى قاصر وانت اذا تتبعت معنى الشكر ستجد ان معنى الشكر لابد ان يكون فيه العمل. مثلا عندنا في - 00:02:50

حديث النبي صلى الله عليه وسلم لما كان يقوم من الليل حتى تفقرت قدماه وقالت له ام المؤمنين رضي الله عنها قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال افلا - 00:03:03

احب ان اكون عبدا شكورا ستجد ان لفظ الشكر يذكر آآ في عامة المواضع في العمل بطاعة الله يعني كأن الايه حتى كلمة مسلا لا يشكر الله من لا يشكر الناس ليس المفروض ليس المقصود منها مجرد ان تذكر آآ مثلا فضلهم او ان - 00:03:13

ان تحفظ لهم الجميل لا المراد ان تعمل آآ يعني ان تقابل الاحسان بالاحسان ولذلك انا ارى ان ان القول ان تفسير الطبري للشكر هنا

بمجرد الثناء اظن ان هو تفسير فاصل. من جملة الشكر الثناء على الله. لكن اعظم - 00:03:32
ما في الشكر العمل آآ بطاعة الله ماشي اتفضل القول في تأويل قوله جل ثناؤه انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله. يعني جل ثناؤه بذلك لا تحرموا على انفسكم - 00:03:48
لم احرمه عليكم ايها المؤمنون بالله وبرسوله من البحائر والشوائب ونحو ذلك. بل كونوا ذلك فاني لمحرم عليكم غير الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغيري. ومعنى قوله انما حرم عليكم الميتة ما حرم عليكم الا الميتة. وانما حرف واحد ولذلك نصبت - 00:04:05
ميتة والدم وغير جائز في الميتة اذا جعلت انما حرفا واحدا الا النصب. ولو كانت انما حرفين فكانت ما منفصلة من ان لكانت الميتة مرفوعة وما بعدها. وكان تأويل الكلام حينئذ ان الذي حرم الله عليكم من المطاعم الميتة - 00:04:25
والدم ولحم الخنزير لا غير ذلك وقد ذكر عن بعض القرأة انه قرأ ذلك كذلك على هذا التأويل ولست من قراءتي به مستجيزا. وان كان له في التأويل والعربية وجه مفهوم الاتفاق - 00:04:45
الحجة من القراءة على خلافه. فغير جائز لاحد الاعتراض عليهم بما نقلوه مجمعين عليه. ولو قرأ حرم بضم الحاء من حرمه لكان في الميتة وجهان من الرفع. احدهما من ان الفاعل غير مسمى وانما حرف واحد - 00:04:59
والاخر ان ان وما في معنى حرفين وحرم من صلة ما والميتة خبر الذي مرفوع على الخبر. ولست وان كان لذلك ايضا وجه مستجيزا القراءة به لما ذكرت نعم. الطبري رحمه الله كثيرا ما يبين هذا المعنى. يبين ان آآ بعض القراءات التي لم آآ لم تثبت او لم تتواتر. آآ لها - 00:05:18
وجه في العربية صحيح. ويفسر الاية ويعرب الاية بناء على ذلك الوجه لكنه لا يستجيز لا يستجيز القراءة به آآ طبعا آآ يعني اظن ان عدد من الشباب معنا آآ من الطلاب يعني لم يفهم كلام الطبري في آآ ان وما لذلك انا - 00:05:42
يعني احببت من خلال استخرائي للطلاب الذين معنا وحتى بغيرهم وجدت ان هم فعلا عندهم قصور كبير في علوم العربية ولذلك نويت ان شاء الله ارجو ان يعيننا الله على ذلك ان يكون لنا يوم في الاسبوع يعني طويل مثلا من ثلاث ساعات الى خمس ساعات خمس ساعات - 00:06:02
في آآ كتب ارى ان هي التسلسل فيها يعين الطالب على تصور هذه الامور. بل يعني يجعله يعني الى حد ما آآ موقنا لهذه الامور وهو كتاب النحو الواضح وبعده كتاب شرح قصر الندى لابن هشام. وآآ كتاب آآ شذور آآ الذهب. وكتاب الفيت ابن مالك وكتاب المغني - 00:06:21
من لبيب اظن يعني ان شاء الله ان هذه الكتب اذا احنا استطعنا باذن الله ان احنا آآ ننهيها او حتى لو انت انهيت منها آآ يعني كتابين حتى لو - 00:06:44
واضح وشرح قطر الندى هيكون عندك يعني آآ اظن ارضية قوية في في علم النحو على الاقل ماشي اتفضل يا اسامة واما الميتة فقد اختلفوا واما الميتة فان القراءة مختلفة في قراءتها فقرأها بعضهم بالتخفيف ومعناه فيها التشديد. ولكنه يخففها - 00:06:56
كما يخفف القائلون هو هين لين الهين لين كما قال الشاعر ليس من مات فاستراح بميت انما الميت ميت فجمع بين اللغتين اظن ميت الاحياء لان هو يريد ان يتكلم عن التخفيف هنا - 00:07:16
ولا كتب ميت عندك؟ لانه قال فجمع بين اللغتين والاولى ميت صحيح احسنت يا اسامة فعلا. واظن عشان يعني يستقيم الوزن البيت لانه لو قال انما الميت ميت اظن آآ لا يستقيم - 00:07:37
انما الميت ميت طيب اتفضل فجمع بين اللغتين في بيت واحد في معنى واحد. وقرأها بعضهم للتشديد وحملوها على الاصل وقالوا انما هو وانما هو مي من من الموت ولكن الياء الساكنة والواو المتحركة لما اجتمعتا والياء مع سكونها متقدمة قلبت الواو - 00:07:54
جاء وشددت حصارتها ياء مشددا. كما فعلوا ذلك بسيد وجيد. قالوا ومن خففها فانما طلب الخفة. والقراءة بها على اصلها الذي هو

اصلها اولى والصواب والسبب من القول في ذلك عندي ان التشديد والتخفيف في الاستياء الميتة لغتان وقراءتان. معروفتان في القراءة وفي كلام العرب - 00:08:20

قرأ ذلك القارئ فمصيب لانه لا اختلاف في معنيهما واما قوله وما اهل به لغير الله فانه يعني به وما ذبح للالهة والاوثان. فسمي عليه غير اسمه او قصد به غيره من الاصنام وانما قيل وما اهل به لانهم كانوا اذا ارادوا ذبح ما قربوه لالهتهم سموا اسم الهتهم التي قربوا ذلك لها - 00:08:45

شعروا بذلك اصواتهم فجرى ذلك من امرهم على ذلك حتى قيل لكل ذابح لكل ذابح ذبح سمى او لم يسم جهر بالتسمية او لم يجهر مهل فرفعهم اصواتهم بذلك هو الاهلال الذي ذكره الله جل جلاله فقال وما اهل به لغير الله. ومن ذلك قيل - 00:09:10

في حجة او عمرة مهل لرفع لرفعه صوته بالتلبية. ومنه استهلال الصبي اذا صاح عند سقوطه من بطن امه واستهلال المطر وهو صوت وقوعه على الارض كما قال عمرو بن قنيئة - 00:09:30

ظلم البطاح له انحلال حريصة قصف النطاف له بعيد المقلع. واختلف اهل التأويل في ذلك فقال بعضهم يعني بقوله وما اهل لغير الله وما ذبح لغير الله. ذكر من قال ذلك. وساق باسناده الى سعيد عن قتادة في قوله وما اهل به لغير الله. قال - 00:09:45

فذبح لغير الله وباسناده الى معمر عن قد ثبت في قوله وما اويل لغير الله قال ما ذبح لغير الله مما لم يسمى عليه. وباسناده الى ابن ابي ناجح عن مجاهد قال ما ذبح لغير الله - 00:10:05

وباسناده لابن جويجن عن ابن عباس قال وما اهل به لغير الله؟ قال ذبح وباسناد الى جويب عن الضحاك قال ما اهل به للطواغيت وباسناده الى معاوية عن علي عن ابن عباس وما اهل به لغير الله يعني ما اهل للطواغيت كلها يعني ما ذبح لغير الله من اهل الكفر غير اليهود والنصارى - 00:10:17

الى عطاء في قوله وما ويل به لغير الله به قال هو ما ذبح لغير الله. وقال اخرون معنى ذلك ما ذكر عليه غير اسم الله ذكر من قال ذلك وساق باسناده الى الربيع في قوله وما اهل به لغير الله يقول ما ذكر عليه غير اسم الله - 00:10:40

وبالتالي لابن وهب قال قال ابن زيد وسألته عن قول الله وما اهل به لغير الله قال ما يذبح لالهتهم الانصاب التي يعبدونها ويسمون اسمائها قال يقولون باسم فلان كما تقول انت بسم الله. قال فذلك ما اهل به لغير الله. وباسناده الى قيس بن رافع الاشجعي - 00:10:57

وعقبة ابن مسلم تجيبيه انهما قال احل لنا ما ذبح لعيد الكنائس. وما اهدي لها من خبز او لحم. فانما هو طعام اهل الكتاب قد قال حيوة فقلت ارأيت قول الله تبارك وتعالى وما اهل به لغير الله؟ قال انما ذلك المجوس واهل الاوثان والمشركون - 00:11:16

القول في تأويل قوله جل ثناؤه فمن اضطر غير باغ فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه. نحن نلاحظ نحن نلاحظ هنا ان هو استثنى اليهود والنصارى يعني حتى لا يدخل في هذه الاية الماء يذبحه اليهود والنصارى - 00:11:36

فاذا اذا علمت ان اليهود او النصارى ذبحوا آآ يعني الذبحة الشرعي فانت يجوز انك انت تأكل منه. فالطبري هنا ذكر هذا القول آآ ونلاحز آآ الفرق بين الاقوال اول شيء قال ما ذبح لغير الله وبعد ذلك يعني آآ كما هو مروي عن ابن عباس يعني ما اهل - 00:11:53

للطواغيت كلها يعني ما ذبح لغير الله من اهل الكفر غير اليهود والنصارى لان بعض الناس وجدته يتوقف عن اكل ما ما يذبحه اليهود والنصارى. آآ بحجة انه اهل لغير الله. يعني بحجة انه آآ من - 00:12:15

القول بتأويل قوله جل ثناؤه فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه يعني بقوله جل ثناؤه فمن اضطر فمن حلت به ضرورة مجاعة الى ما قلت عليكم من الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله. وهو بالصفة الذي وصفنا فلا اثم عليه في اكله ان اكله. وقوله اضطر افتعل - 00:12:32

من الضرورة وغير باغ نصب على الحال من من من كانه قيل فمن اضطر فلا باغيا ولا عاديا فاكله فهو له حلال. وقد قيل ان معنى قوله فمن اضطر فمن اكره على اكله فاكله فلا اثم عليه - 00:12:57

وذكر من قال ذلك وباسناده الى اسرائيل عن سالم عن مجاهد في قوله فمن اضطر غير باغ ولا عاد قال غير باغ ولا عاد. قال الرجل

يأخذه العدو فيدعوه الى معصية الله. واما قوله غير باغ ولا عاد فان اهل التأويل في تأويله مختلفون. فقال بعضهم يعني بقوله غير باغ غير خال - 00:13:15

سجن على الامة بسيفه باغيا عليهم بغير حق ولا عاديا عليهم بحرب ظلما وعدوانا فمفسد فمفسد فمفسد عليهم السبيل من قال ذلك وساق باسناده الى ليث عن مجاهد قال غير قاطع سبيل ولا مفارق جماعة ولا خارج في معصية الله فله الرخصة. وباسناده الى ابن - 00:13:36

بناجح عن مجاهد فمن اضطر غير باغ ولا عاد يقول لا قاطعا للسبيل ولا مفارقا للامة ولا خارجا في معصية الله فله الرخصة. ومن خرج باغيا او وعاديا او في معصية الله فلا رخصة له وان اضطر اليه - 00:13:56

وباسناده الى سالم عن سعيد في قوله تعالى وغير باغ ولا عاد قال هو الذي يقطع الطريق فليس له رخصة اذا جاء ان يأكل الميتة واذا عطش ان يشرب الخمر وباسناده الى شريك عن سالم عن سعيد - 00:14:11

قال الباغي العادي الذي يقطع الطريق فلا رخصة له ولا كرامة. وباسناده الى سالم عن سعيد قال اذا خرج في سبيل في سبيله من سبل الله فاضطر الخمر شرب واذا اضطر الى الميتة اكل واذا خرج يقطع الطريق فلا رخصة له - 00:14:25

وباسناده الى القاسم ابن ابي بزة عن مجاهد قال غير باغ على الائمة ولا عاد قاطع السبيل. وباسناده الى ابن ابي نجيح عن مجاهد صل غير قاطع السبيل ولا مفارق الائمة ولا خارج في معصية الله فله الرخصة. وباسناده الى مجاهد قال غير باغ على على الائمة ولا - 00:14:41

على ابن السبيل وقال اخرون بل تأويل قوله غير باغ ولا عاد غير باغ حرام في اكله. ولا معتدل الذي ابيح له منه ذكر من قال ذلك وساق باسناده الى سعيد عن قتادة غير باغ في اكله ولا عاد ان يتعدى حلالا الى حرام وهو يجد عنه ممدوحا - 00:15:01

وباسناد الى الحسن في قوله من اضطر غير باغ ولا عاد قال غير باغ فيها ولا معتد فيها يأكلها وهو غني عنها. وباسناده الى عمر عم عن من سمع الحسنة يقول ذلك - 00:15:22

وباسناد الى ابي حمزة عن جابر عن مجاهد وعكرمة بقوله فمن اضطر غير باغ ولا عاد. غير باغ يبتغيه ولا عاد يتعدى على ما يمسك نفسه الى الربيع يقول من غير ان يبتغي حراما ويتعداه. الا ترى انه يقول فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون - 00:15:35

الى ابن وهب قال قال ابن زيد في قوله فمن اضطر غير باغ ولا عاد قال غير ان يأكل ذلك بغيا وتعديا عن الحلال الى الحرام ويترك الحلال وهو عنده ويتعدى بأكل هذا الحرم. هذا التعدي يمكن ان يكونا مختلفين. ويقول هذا وهذا واحد. وقال - 00:15:56

قارون تأويل ذلك فمن اضطر غير باغ في اكل شهوة ولا عاد فوق ما لا فوق ما لا بد له منه ذكر من قال ذلك. وساق باسناده الى اصوات عن الصديق. قال اما باغ فيبتغي فيه شهوته. واما العادي فيتعدى في اكله. يأكل حتى يشرب - 00:16:16

ولكن يأكل منه قوتا ما يمسك به نفسه حتى يبلغ حاجته واولى هذه الاقاويل بتأويل الايات قول من قال فمن اضطر غير باغ باكلهما حرم عليه من اكله ولا عاد في اكله وله عن ترك اكله - 00:16:34

وجوده غيره مما احله مما احله الله له ممدوحة ممدوحة وغنى. وذلك ان الله لم يرخص لاحد في قتل نفسه بحال ان كان ذلك كذلك فلا شك ان الخارج على الامام والقاطع الطريق وان كانا قد اتيا ما حرم الله عليهما من خروج على من خروج من خروج هذا على من خرج - 00:16:50

وسعي هذا بالافساد في الارض فغير مبيح لهما فعلهما ما فعلا مما حرم الله عليهما ما كان حراما عليهما قبل اتيانهما ما اتى من ذلك بل ذلك من فعلهما اذ لم يزدهما لمحارم الله عليهما تحريما. فغير مرخص فغير مرخص لهما ما كان - 00:17:10

عليهما قبل ذلك حراما واذ كان ذلك كذلك فالواجب على قطاع الطرق والبغاة على الائمة العادلة الاوبة الى طاعة الله والرجوع الى ما الزمهم الله الرجوع اليه والتوبة من معاصي الله - 00:17:30

لا قتل انفسهما بالمجاعة فيزدادان الى اثمهما اثما والى خلافهما امر الله خلافا واما الذي وجه تأويل ذلك الى انه غير باغ في اكله شهوة فاكل ذلك الشهوة لا لدفع الضرورة المخوف منها الهلاك. مما قد دخل فيما - 00:17:44

حرمه الله عليه فهو بمعنى ما قلنا في تأويله وان كان للفظه مخالفا فاما توجيهه وتأويل قوله ولا عاد ولا اكل منه شبعه. ولكن ما يمسك به نفسه. فان ذلك بعض معاني الاعتداء في - 00:18:01

ولم يخصص الله عز وجل من معاني الاعتداء في اكله معنى فيقال عنا به بعض معانيه. فاذا كان ذلك كذلك فالصواب من القول ما قلنا من ان انه الاعتداء في كل معانيه المحرمة - 00:18:17

واما تأويل قوله فلا اثم عليه. يقول من اكل ذلك على الصفة التي وصفنا فلا تبعة عليه في اكله ذلك كذلك ولا حرج القول في تأويل قوله جل ثناؤه ان الله غفور رحيم. يعني جل ثناؤه بقوله ان الله غفور رحيم. ان الله غفور ان اطعتم الله في اسلامكم فاجتنبتم - 00:18:30

ما حرم عليكم وتركتم اتباع الشيطان فيما كنتم تحرمونه في جاهليتكم طاعة منكم للشيطان واقتفاء منكم خطواتهم مما لم احرمه بما سلف منكم في كفركم وقبل اسلامكم في ذلك من خطأ وذنب ومعصية فصافح عنكم وتارك عقوبتكم عليه رحيم بكم ان اطعتموه - 00:18:51

القول في تأويل قوله جل وعز ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا. يعني جل ثناؤه بقوله ان الذين يكتبون ما انزل والله من الكتاب احبار اليهود الذين كتموا الناس امر محمد ونبوته وهم يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة بريشا كانوا اعطوها على ذلك - 00:19:12

كما حدثنا بشر بن معاذ وساق باسناده الى قتلة في قوله ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب الاية كلها هم اهل الكتاب كتموا ما انزل الله عليهم وبين لهم من الحق والهدى من نعت محمد صلى الله عليه وسلم وامره. وباسناده الى الربيع قال هم اهل الكتاب كتموا ما انزل الله عليه من الحق - 00:19:32

اسلامي وشأن محمد صلى الله عليه وسلم. وباسناده الى اسباط عن السدي قال فهؤلاء اليهود كتموا اسم محمد صلى الله عليه وسلم وباسناد في قوله ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب والتي في ال عمران ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليل - 00:19:52

قال نزلتا جميعا في اليهود واما تأويل قوله ويشترون به فانه يعني يعني يبتاعون به والهاء التي في به من ذكر الكتمان. فمعناه ويبتاعون ما كتموا الناس من امر محمد صلى الله عليه وسلم وامر نبوته ثمنا قليلا. وذلك ان الذي كانوا يعطون على تحريفهم كتاب الله وتأوله - 00:20:12

على غير وجهه وكتمانهم الحق في ذلك اليسير من عرض الدنيا. كما حدثنا موسى من ساق باسناده الى اسباب عن السدي. ويشترون ثمنا قليلا قال كتموا اسم محمد صلى الله عليه وسلم واخذوا عليه طمعا قليلا فهو الثمن القليل. وقد بينت فيما مضى معنى - 00:20:35

ذلك بما اغنى عن اعادته القول في تأويل قوله عز وجل اولئك ما يأكلون في بطونهم الا النار. ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. يعني جل ثناؤه بقوله اولئك - 00:20:55

هؤلاء الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب في شأن محمد صلى الله عليه وسلم بالخسيس من الرشوة يعطونها فيحرفون لذلك ايات الله ويغيرون ما ما ياكلون في بطونهم باكلهم ما اكلوا من الرشا على ذلك والجعالة وما اخذوا عليه من الاجر الا النار. يعني الا ما يريدهم - 00:21:11

كما قال جل ثناؤه ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا. معناه يأكلون في بطونهم الا ما يوردهم النار باكلهم فاستغنى بذكر الناس وفهم السامعين معنى الكلام. من ذكر ما يريدهم او يدخلهم. وبنحو - 00:21:31

ما قلنا في ذلك قال جماعة من اهل التأويل. ذكر من قال ذلك وساق باسناده الى الربيع في قوله اولئك ما يأكلون في بطونهم الا النار. يقول ما اخذوا عليه من الاجر. فان قال قائل وهل يكون الاكل في غير البطن؟ فيقال ما يأكلون في بطونهم - 00:21:51

قيل له قد تقول العرب جعت في غير بطني وشبعت في غير بطني فقيل في بطونهم لذلك. كما يقال فعل فلان هذا نفسه. وقد بيننا

ذلك في غير هذا الموضع فيما مضى - 00:22:10
واما قوله ولا يكلمهم الله يوم القيامة يقول ولا يكلمهم بما يحبون ويشتهون. فاما بما يسوؤهم ويكرهون فانه سيكلمهم لان انه قد اخبر جل ثناؤه انه يقول لهم اذ قالوا ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون. قال اخسئوا فيها ولا تكلمون الايتين - 00:22:24
نعم. نلاحظ هنا ان الطبري رحمه الله لما ذكر الاية الاولى ولا يكلمهم الله فهذا قد يظن انه عام ان الله لا يكلم الكفار او لا يكلم من في النار - 00:22:44
لكنه فسرها بالاية الاخرى. وذكرت لكم قبل ذلك ان ذكر الاية مع الاية على اوجه يمكن ان تكون الاية مطابقة للاية مثلا يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم. موجودة في سورة التحريم وموجودة في سورة - 00:22:58
التوبة تمام؟ آآ ويمكن تكون الآية مفسرة مبينة. آآ مثل مثلا آآ الايات التي ذكرها الله تبارك وتعالى ولقد اتينا موسى تسع ايات فبعض العلماء يفسرها بما جاء في سورة الاعراف. ويمكن ان تكون الاية مخصصة وهكذا - 00:23:15
فالطبري هنا بين ان هذه الاية ولا يكلمهم الله يوم القيامة يعني لا يكلمهم تشريف او كلام تكريم او بما يحبون. وانما بما يسوؤهم. وآآ ذكر الاية الاخرى في سورة المؤمنون انهم قالوا ربنا اخرجنا منها فان فان عدنا فانا ظالمون. قال اخسئوا فيها ولا - 00:23:36
تكلموه فهذا من من باب الجمع بين بين الاخبار احنا عندنا شباب النص اما يكون خبر واما ان يكون انشاء يعني امرا او نهيا فالخبر آآ ليس هناك خبر في في الشريعة يعني في القرآن او السنة يختلف. يختلف يعني يتناقض - 00:23:58
بلفظ يختلف هو اللفظ الاصح فاذا جاء خبر فيه نفي وخبر فيه اثبات لابد ان يكون المنفي غير المثبت. فجاء نص فيه اثبات ان الله يكلمهم. ونص اخر فيه ان الله لا يكلمهم فلابد ان يكون الكلام المثبت غير الكلام المنسي. كما قال الله وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى. فالرمي - 00:24:18
مقصود المثبت يعني المثبت للنبي صلى الله عليه وسلم هو الحذف والرمي المنفي عنه هو الاصابة او القتل فالله سبحانه وتعالى نفى عنه اثبت فهذه فكرة مهمة جدا في باب الاخبار التي تبدو كانها مختلفة. والجمع بينها - 00:24:41
هذا يدخل في فوائد الجمع بين الايات تفضل اكمل واما قوله ولا يزكيهم فانه يعني ولا يطهرهم من دنس ذنوبهم وكفرهم ولهم عذاب اليم يعني موجع. القول في تأويل قوله جل - 00:25:01
اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة يعني بقوله جل ثناؤه اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى. اولئك الذين اخذوا الضلالة وتركوا الهدى واخذوا ما يوجب لهم عذاب الله يوم القيامة - 00:25:15
وتركوا ما يوجب لهم غفرانه ورضوانه فاستغنى بذكر العذاب والمغفرة من ذكر السبب الذي يوجبهما لفهم سامعي ذلك لمعناه والمراد به وقد بينا نظائر ذلك فيما مضى وكذلك بينا وجه اشتراء الضلالة بالهدى باختلاف باختلاف المختلفين. والادلة - 00:25:30
شاهدة لما اخترنا من القول فيما مضى قبل فكرهنا اعادته القول في تأويل قوله جل وعز فما اصبرهم على النار. اختلف اهل التأويل في تأويل ذلك فقال بعضهم معنى ذلك فما اجرأهم على العمل الذي يقربهم الى النار - 00:25:50
من قال ذلك وساق باسناده الى سعيد عن قتلته يقول فما اجرأهم على العمل الذي يقربهم الى النار. وباسناده الى قتادة في قوله فما اخبرهم عن يقول فما اجرأهم عليها - 00:26:06
وباسناد الى يونس علي الحسن بقوله كما اخبرهم على النار. قال والله والله ما لهم عليها من صبر ولكن ما اجرأهم على النار اسناد الى مشعر عن حماد عن مجاهد او سعيد بن جبير او بعض اصحابه فما قال فما اصبرهم عن النار ما اجرأهم. وباسناده - 00:26:19
الى الربيع في قوله فما اصبرهم على النار يقول ما اجرأهم واصبرهم على النار وقال اخرون بل معنى ذلك فما اعملهم باعمال اهل النار. ذكر من قال ذلك وساق باسناده لابنه ابي ناجح عن مجاهد قال ما اعملهم بالباطل - 00:26:39
وباسناده الى ابن ابي ناجح عن مجاهد مثله واختلفوا في تأويل ما الذي في قوله فما اصبرهم. فقال بعضهم هو بمعنى الاستفهام انه قال فما الذي صبرهم اي شيء صبرهم؟ ذكر من قال ذلك وساق باسناده الى اصوات عن السدي هذا على وجه الاستفهام. يقول من - 00:26:55

الذي اصبرهم على النار. وباسناده الى ابن جويجن قال قال لي عطاء فما اصبرهم على النار يقول ما يصبرهم على النار حين تركوا الحق واتبعوا الباطل وباسناده الى ابي وساق باسناده الى ابي بكر ابن عياش عن قوله فما اصبرهم على النار قال هذا استفهام ولو كانت من الصبر - 00:27:15

قال فما اخبرهم رفع آآ قال يقال للرجل ما اصبرك ما الذي فعل بك هذا وباسناده الى ابن وهب قال قال ابن زيد في قوله فما اخبرهم عن النار قال هذا استفهام يقول ما هذا الذي صبرهم على النار حتى جرأهم فعملوا بهذا - 00:27:35

وقال اخرون هو تعجب بمعنى فما اشد جرأتهم على النار لعملهم اعمال اهل النار واسناده الى ابن عيينة عن ابن ابي ناجح عن مجاهد قال ما اعملهم باعمال اهل النار. وهو قول الحسن البصري وقتبة وقد ذكرناه قبلك - 00:27:53

فمن قال هو تعجب وجه تأويل الكلام الى اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة. فما اشد جرأتهم بفعلهم ما فعلوا من ذلك على ما يوجب لهم النار. كما قال تعالى ذكره قتل الانسان ما اكفره. تعجبا من كفره بالذي خلقه وسوى خلقه. فاما الذين - 00:28:09

تأويله الى الاستفهام فمعناهم هؤلاء الذين اشتروا الضلالة والهدى والعذاب بالمغفرة. فما الذي اصبرهم على النار؟ والنار لا صبر عليها لاحد استبدلوها بمغفرة الله منها بدلا واولى هذه الاقوال بتأويل الايات قول من قال ما اجرأهم على النار بمعنى ما اجرأهم على عذاب النار واعمالهم باعمال اهلها وذلك انه مسموع - 00:28:29

نوع من وذلك انه مسموع من العرب ما اصبر فلانا على الله. بمعنى ما اجرأ فلانا على الله وانما وان ما يعجب جل ثناؤه خلقه باظهاره الخبر عن القوم الذين يكتمون ما انزل الله تبارك وتعالى من امر محمد صلى الله عليه وسلم - 00:28:54

لاشترائهم بكتمان ذلك ثمنا قليلا من السحت والرشا التي اعطوها على وجه التعجب من من تقدمهم على ذلك. مع علمهم بان ذلك موجب لهم سخط الله تبارك وتعالى واليم عقابه. وانما معنى ذلك فما اجراهم على عذاب النار. ولكن اجتزء بذكر النار من ذكر - 00:29:14

هلا بها كما يقال ما اشبه سقاءك بحاتم بمعنى ما اشبه سقاءك بسقاء حاتم وما اشبه وما اشبه شجاعتك بعنترة القول في تأويل قوله جل جل وعز ذلك بان الله نزل الكتاب بالحق. وان الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد. اما - 00:29:35

ذلك بان الله نزل الكتاب بالحق فانه اختلف في المعنى في المعني بذلك. فقال بعضهم معنى ذلك فعلهم هذا الذي يفعلون من جرأتهم على عذاب النار في مخالفتهم امر الله. وكتمانهم اناس ما انزل الله في كتابه وامرهم ببيانه. وامرهم ببيانه لهم من امر محمد - 00:29:57

صلى الله عليه وسلم وامر دينه من اجل ان الله نزل الكتاب بالحق وتنزيله الكتاب بالحق هو خبره عنهم في قوله لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم ان الذين كفروا سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون. ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة. ولهم عذاب - 00:30:17

فهم مع ما قد اخبر الله عنهم من انهم لا يؤمنون لا يكون منهم غير شراء الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة. وقال اخرون معنى ذلك لهم بان الله نزل الكتاب بالحق لانا قد اخبرنا في الكتاب ان ذلك لهم والكتاب حق - 00:30:37

كأن قائلي هذا القول كانت اويل الايات عندهم ذلك العذاب الذي قال الله عز وجل فما اصبرهم عليه. معلوم انه لهم لان الله تبارك وتعالى قال قد اخبر في مواضع من تنزيله ان النار للكافرين وتنزيله حق. فالخبر عن ذلك عندهم مظمر. وقال اخرون معنى ذلك ان الله جل - 00:30:54

وصف اهل النار فقال فما اصبرهم على النار. ثم قال هذا العذاب بكفرهم وهذا هنا عندهم هي التي يجوز مكانها ذلك. لانه قال فعلنا ذلك بان الله نزل الكتاب بالحق فكفروا به. قالوا فيكون ذلك - 00:31:14

وكان ذلك معناه نصبا ويكون رفعا بالباء واولى الاقوال بتأويل الايات عندي ان الله جل ثناؤه اشار بقوله ذلك الى جميع ما حواه قوله ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب - 00:31:31

الى قوله ذلك بان الله نزل الكتاب بالحق من خبره عن افعال احبار اليهود وذكره ما اعد لهم جل وعز من العقاب عليه على فقال هذا الذي فعلته هؤلاء الاحبار من اليهود بكتمانهم الناس ما كتموا من امر محمد صلى الله عليه وسلم ونبوته مع علمهم به - 00:31:45
طلب منهم لعرب من الدنيا خسيس وبخلافهم امري وطاعتي وذلك من تركي تطهيرهم وتزكيتهم وتكليمهم وعبادي لهم العذاب الاليم باني انزلت كتابي الحق فكفروا به واختلفوا فيه ويكون في ذلك حينئذ وجهان من الاعراب رفع ونصب فالرفع بالباء والنصب بمعنى فعلت ذلك باني انزلت كتابي بالحق فاختلف - 00:32:05
فيه وكفروا به وترك وترك ذكر فكفروا به واختلفوا اجتزاء بدلالة ما ذكر بما ذكر من الكلام واما قوله وان الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد يعني بذلك اليهود والنصارى اختلفوا في كتاب الله فكفرت اليهود بما قص الله تبارك وتعالى فيهم - 00:32:30
من قصص عيسى ابن مريم وامه. وصدقت النصارى ببعض ذلك وكفروا ببعضه وكفروا جميعا بما انزل الله فيه من الامر بتصديق بتصديق محمد صلى الله عليه وسلم. فقال جل ثناؤه لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم ان هؤلاء الذين اختلفوا فيما انزلت عليك يا محمد لفي منازعة ومفارقة - 00:32:52
بعيدة من الرشد والصواب. كما قال جل ثناؤه فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا. وان تولوا فانما هم في شقاق كما حدثني موسى ابن هارون وساق باسناده الى الصديق وان الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد يقول هم اليهود والنصارى. يقول هم في عداوة - 00:33:12
وقد بينت معنى الشقاق فيما مضى القول في تأويل قوله جل وعز ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة الكتاب والنبيين اختلف اهل التأويل في اختلف اهل التأويل في تأويل ذلك فقال بعضهم معنى ذلك ليس البر الصلاة وحدها ولكن البر - 00:33:32
وخصال التي ابينها لكم ذكر من قال ذلك اثنان الى ابن عباس في قوله ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب يعني الصلاة. يقول ليس البر ان تصلوا ولا تعملوا. فهذا منذ تحول - 00:33:56
من مكة الى المدينة ونزلت الفرائض وحد الحدود. فامر الله بالفرائض وعمل بها. وباسناده الى ابن ابيح عن مجاهد قال لكن البر ما ثبت في القلوب من طاعة الله وباسناده بناجح عن مجاهد مثله وباسناده الى ابن جويج عن ابن عباس قال هذه الاية نزلت بالمدينة ليس البر ان تولي وجوهكم قبل المشرق والمغرب يعني الصلاة - 00:34:10
يقول ليس البر ان تصلوا ولا تعملوا غير ذلك. قال ابن جريج وقال مجاهد ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب يعني السجود ولكن البر فثبت في القلب من طاعة الله - 00:34:34
وباسناده الى عن عبيد عن عبيد بن سليمان عن الضحاك بن مزاحم انه قال فيها قال يقول ليس البر ان تصلوا ولا تعملوا غير ذلك. وهذا حين تحول من مكة الى المدينة فانزل الله الفرائض وحد الحدود بالمدينة. وامر بالفرائض ان يؤخذ بها - 00:34:46
وقال اخرون عن الله بذلك اليهود والنصارى وذلك ان اليهود تصلي فتتوجه قبل المغرب. والنصارى تصلي فتتوجه القبلة المشرق انزل الله فيهم هذه الاية يخبرهم فيها ان البر غير العمل الذي يعملونه. ولكنه ما بينه في هذه الاية - 00:35:06
ذكر من قال ذلك وساق باسناده الى معمر عن قتادة فقال كانت اليهود تصلي قبل المشرق والنصارى تصلي قبل المشرق. فنزلت ليس البر تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب. وباسناده الى سعيد عن قتادة قال - 00:35:25
ذكر لنا ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن البر فانزل الله هذه الاية. وذكر لنا ان نبي الله صلى الله عليه وسلم دعا رجلا فتلاها عليه. وقد - 00:35:41
كان الرجل قبل الفرائض اذا شهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله ثم مات على ذلك يرجى له ويطمع له في الخير. فانزل الله البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب. وكانت اليهود توجهت قبل المغرب والنصارى قبل المشرق. ولكن البر من امن بالله واليوم - 00:35:51
وساق باسناده للربيع بن انس قال كانت اليهود تصلي قبل المغرب والنصارى قبل المشرق فنزلت ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل

المشرق والمغرب واولى هذين القولين بتأويل الاية القول الذي قاله قتلته الربيع ابن انس ان يكون على بقوله ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشي - 00:36:11

والمغرب اليهود والنصارى لان الايات قبلها مضت بتوبيخهم ولومهم. والخبر عنهم وعما اعد لهم من اليم العذاب. وهذه في ما قبلها فتأويلها ان كان الامر كذلك ليس البر ايها اليهود والنصارى ان يولي بعضكم وجهة وجهه قبل المشرق - 00:36:32

وبعضكم قبل المغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب. الاية نعم خلونا نلاحظ هنا ان الطبري عليه رحمة الله ذكر قولا عن ابن عباس يعني من روايتين - 00:36:52

رواية القائد محمد بن سعد الى آآ الى عبدالله بن عباس باسناده والرواية الاخرى ابن جريجة عن ابن عباس ورواية عن مجاهد اللي هي رواية ابن ابي نجيح عن مجاهد - 00:37:07

ورجح التفسير الاخر وهو ان ان الله تبارك وتعالى عن بهؤلاء اليهود والنصارى. وهو تفسير قتادة والربيع يا انس طبعا انا في رأيي ان السبب في ترجيح الطبري آآ مع العلة التي ذكرها ان هو ذكر ان السياق كان الكلام فيه عن اليهود والنصارى - 00:37:22

انه ضعف الاسناد الى ابن عباس يعني لو كان هذا الاسناد صحيحا الى ابن عباس في رأيي ان الطبري كان سيجعل هذا التفسير اولى. ولكنه اعتمد في آآ يعني آآ في ترجيحه على ان الاسناد الى ابن عباس لا يثبت - 00:37:43

وهذا يفعله كثيرا الطبري. يعني يروي احيانا رواية او حديثا ربما يروي حديثا مرفوعا. ويرجح القول الاخر لان هذا الحديث المرفوع لم يثبت ولو ثبت عنده لكان انا في رأيي لو كان هذا الحديث ثابتا عن ابن عباس - 00:38:00

يعني كانت هذه الرواية كانت اولى بالتفسير. ولكنها لم تثبت يعني اسناد ضعيف طيب وهذا يدل على يعني يدخل عندنا في الفوائد الخاصة بترجيح الطبري. ان التفسير كلما كان موافقا لسياق الايات قبله آآ كلما كان اولى منه - 00:38:14

ان يكون يعني معنى جديدا ماشي اتفضل يا اسامة قال فان قال قائل وكيف قيل ولكن البر من امن بالله وقد علمت ان البر فعل ومن اسم فكيف يكون الفعل هو الانسان - 00:38:31

قيل ان معنى ذلك على غير ما توهمته وانما معناه ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر فوضع من موضع الفعل اكتفاء بدليل ودلالة صلته التي هي له صفة من الفعل المحذوف. كما تفعله العرب فتضع الاسماء مواضع افعالها التي هي بها مشهورة فتقول - 00:38:45

الجود حاتم والشجاعة عنترة. ومعناها الجود جود حاتم والشجاعة شجاعة عنترة. فتستغني بذكر حاتم اذ كان معروفا بالجود من في ذكر الجود بعد الذي قد ذكرته فتضعه موضع جوده بدلالة الكلام على ما حدثت استغناء بما ذكرته عما لم تذكره. كما قيل واسأل القرية التي كنا فيها. والمعنى اهل القرية. وكما قال الشاعر - 00:39:05

قوة وذل وهو ذو الفرق الطهوي حسبت بغى مراحلتي عناقا وما هي ويب غيرك بالاعناق يريد بغام عناق او صوتا. كما تقول حسبت صياح اخاك. يعني آآ يعني به حسبت صياحي صياح اخيك - 00:39:32

وقد يجوز ان يكون معنى الكلام ولكن البار من امن بالله. فيكون البر مصدرا وضع موضع الاثم القول في تأويل قوله جل ثناؤه واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب. يعني جل ثناؤه بقوله واتي - 00:39:51

على حبه واعطى ماله في حين محبته اياه وظنه به وشحه عليه. وساق باسناده الى ليث عن زبير عن مرة بن شراحيل البكيري عن ابن مسعود اه قال في قوله تعالى واتى المال على حبه قال ان يؤتيه وهو صحيح شحيح يأمن العيش ويخشى الفقر - 00:40:11

وباسناد الى الى عبدالرزاق قالا جميعا عن سفيان عن زبيد اليامي عن مرة عن عبدالله واتى المال على حبه قال وانت صحيح تأمل العيش وتخشى الفقر وباسناده الى شعبة عن زيد اليامي عن مرة عن عبدالله ان انه قال في هذه الاية قال وانت حريص صحيح تأمل العيش وتخشى الفقر وباسناد - 00:40:30

الى مرة الهنداني قال قال عبدالله بن مسعود في قول الله تعالى واتى المال على حبه ذوي القربى قال حريصا شحيحا يأمل العيش ويخشى الفقر وباسناده الشعبي قال سمعت سئل هل على الرجل حق في ماله سوى الزكاة؟ قال نعم وتلا هذه الاية واتى المال على حبه لو - 00:40:54

القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقاموا الصلاة واتى الزكاة. وباسناده الى حماد بن سلمة قال اخبرنا ابو ابو حمزة قال قلت للشعبي اذا زكى الرجل ماله ايطيب له ماله؟ فقرأ هذه الاية ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب الى واتى المال على - 00:41:15

حبي الى اخرها. ثم قال حدثتني فاطمة بنت قيس انها قالت يا رسول الله ان لي سبعين مثقالا من ذهب. فقال اجعليها في قرابتك وباسناد الى فاطمة بنت قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في المال حق سوى الزكاة وتلا هذه الاية ليس البر ان تولوا وجوهكم الى اخر الاية - 00:41:35

وباسناده الى فاطمة بنت قيس انها سمعته يقول ان في المال لحقا سوى الزكاة وباسناده الى مزاحم ابن زوفر قال كنت جالسا عند عطاء فاتاه اعرابي فقال له ان لي ابلا فهل علي فيها حق بعد الصدقة؟ قال نعم قال ماذا - 00:41:57

قال عالية قال عارية الدلو وطرق الفحل والحلب وباسناده الى اسباب عن السدي ذكره عن مرة الهنداني في قوله تعالى واتى المال على حبه. قال قال عبدالله بن مسعود تعطيه وانت صحيح شحيح - 00:42:17

يطيل الامل وتخاف الفقر وذكر ايضا عن السدي ان هذا شيء واجب في المال حق على صاحب المال ان يفعله سوى الذي عليه من الزكاة. وباسناده الى مرة بن شراحيل عن - 00:42:33

عبدالله ابن مسعود في قوله واتى المال على حبه قال ان يعطي الرجل وهو صحيح شحيح يأمول العيش ويخاف الفقر. فتأويل الايات واعطى المال وهو وله محب حريص على جمعه شحيح به ذوي قرابته فوصل به ارحامهم - 00:42:46

انما قلت انا بقوله ذوي القربى ذوي قرابة مؤتي المال على حبه. بالخبر الذي روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ذكرناه عنه من امر فاطمة بنت قيس وقوله صلى الله عليه وسلم حين سئل اي الصدقة افضل؟ قال جهد المقل على ذي القرابة الكاشح. واما - 00:43:03

اليتامى والمساكين فقد بينا ما معناهما فيما مضى. واما ابن السبيل فانه المجتاز بالرجل ثم اختلف اهل العلم في صفته فقال بعضهم هو الضيف ينزل بالرجل. ذكر من قال ذلك وساق باسناده الى سعيد عن قتبة في قوله وابن السبيل قال هو - 00:43:23

الضيف قال وذكر لنا ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل وخيرا او ليسكت قال وكان يقال حق الضيافة ثلاثة ثلاث ليال. فكل شيء اصابه بعد ذلك صدقة. وقال بعضهم هو المسافر - 00:43:40

يمر عليك ذكر من قال ذلك وساق بسنده الى جابر عن ابي جعفر وابن السبيل قال المجتاز من ارض الى ارض. وباسناده الى ابن ابي ناجح عن مجاهد مجاهد وقتادة في قوله وابن وابن السبيل قال الذي يمر عليك وهو مسافر. وباسناده الى ابن مبارك عمن ذكر وعن ابن ابي ناجح المجاهد - 00:44:00

وانما قيل للمسافر ابن السبيل لملازمته الطريق والطريق هو السبيل. فقيل لملازمته اياه في سفره ابنه ويقال لطير الماء ابن الماء لملازمته اياه وللرجل الذي قد اتت عليه الدهور ابن الايام والليالي ومنه قول ذي الرمة وذي الرمة - 00:44:20

وردت اعتزافا والثريا كأنها على قمة الرأس ابن ماء محلق. واما قوله والسائلين فانه يعني به المستطعمين كما حدثني مثنى وساق باسناده الى عكرمة في قوله والسائلين قال السائل الذي يسألك. واما قوله وفي الرقاب فانه يعني بذلك جل - 00:44:40

وفي فك الرقاب من العبود وهم المكاتبون الذين يسعون في فك رقابهم من العبودية باداء باداء كتاباتهم التي فارقوا عليها سادتهم يعني يقصد يقصد المكاتب. يعني المكاتب اللي هو يشتري نفسه من سيده. طبعا الكلام اللي فات يا شباب اظن سهل جدا لا يحتاج تعليقا - 00:45:01

انا اذا وجدت موضعا لا يحتاج تعليقا لا لا نضيع الوقت فيه. ماشي اتفضل تستريح شوية يا اسامة ولا تكمل الساعة وبعد كده يدخل عمر ان شاء الله بارك الله فيك. ماشي اتفضل - 00:45:24

القول في تأويل قوله عز وجل واقاموا الصلاة وآتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا. يعني بقوله جل ثناؤه واقاموا الصلاة ادام

العمل بها بحدودها وبقوله جل ذكره واتى الزكاة اعطاها على ما فرضها الله عليه. فان قال قائل وهل من حق وهل من حق يجب في المال اثاؤه فرضا غير - 00:45:39

قيل قد اختلف اهل التعويل في ذلك فقال بعضهم فيه حقوق تجب سوى الزكاة واعتلوا لقولهم ذلك بهذه الاية وقالوا لما قال الله تبارك وتعالى واتى المال على حبه ذوي القربى ومن سمى الله معهم. ثم قال بعد ذلك واقاموا الصلاة وآتوا الزكاة. علمنا ان المال الذي وصف المؤمن - 00:45:59

به انهم يؤتونه ذوي القربى ومن سمى معهم غير الزكاة التي ذكر انهم يؤتونها. لان ذلك لو كان مالا واحدا لم يكن لتكريره معنى المفهوم. قالوا فلما كان غير جائز ان يقول جل ثناؤه قولا لا معنى له. علمنا ان حكم المال الاول غير الزكاة. وان الزكاة التي ذكرها بعد - 00:46:19

وغيره قالوا وبعد فقد ابان تأويل اهل التعويل صحة ما قلنا في ذلك وقال اخرون بل المال الاول هو الزكاة ولكن الله وصف ايتاء المؤمنين ممن اتوه ذلك في آآ في اول الاية فعرف - 00:46:39

عباده بوصفه ما وصف من امرهم المواضع التي يجب عليهم ان يضعوا فيها زكواتهم ثم دلهم بقوله بعد ذلك. واتى الزكاة ان المال الذي اتاه القوم والزكاة المفروضة كانت عليهم اذ كان اهل سهمانهم الذين اخبر في اول الاية ان القوم اتوهم اموالهم - 00:46:57

واما قوله والموفون بعهدهم اذا عاهدوا فانه يعني جل ثناؤه. والذين لا ينقضون عهد الله بعد المعاهدة. ولكن يوفون به يتممونه على ما عاهدوا عليه من عاهدوه عليه كما حددت عن عمار ابن الحسن وساق باسناده الى الربيع ابن انس في قوله والموفون بعهدهم اذا عاهدوا قال فمن اعطى عهد الله ثم نقضه فالله - 00:47:17

ومن اعطى ذمة النبي صلى الله عليه وسلم ثم غدر بها. فالنبي صلى الله عليه وسلم خصمه يوم القيامة. وقد بينت معنى العهد في فيما اغنى عن اعادته القول في تأويل قوله جل ثناؤه والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس. قد بينا تأويل الصبر فيما مضى قبل. فمعنى الكلام والمانعين ان - 00:47:42

هم في البأساء والضراء وحين البأس مما يكرهه الله لهم. والحابثيها على ما امرهم به من طاعته. ثم قال اهل التأويل في معنى لما حدثني به الحسين ابن عمرو ابن محمد العنقري وساق باسناده - 00:48:05

الى اسباط عن السد عن مروة الهنداني عن ابن مسعود انه قال اما البأساء فالفقر واما الظراء فالسقم. وباسناده الى السدية عن مرة عن عبدالله في قوله والصابرين بالمأساء والضراء قال البأساء والجوع والضراء المرض. وباسناده الى شريك عن السدي عن - 00:48:22

عن عبدالله قال البأساء الحاجة والضراء المرض وباسناده الى سعيد عن قتلك قال كنا نتحدث ان البأساء البؤس والفقر وان الضراء السقم. وقد قال نبي الله ايوب صلى الله عليه وسلم اني - 00:48:41

من يضر وانت ارحم الراحمين وباسناده الى الربيع في قوله والصابرين في البأساء والضراء قال البؤس الفاقة والفقر والضراء في النفس من وجع او مرض يصيبه في جسده. وبالاسناد في قوله البساء والضراء قال البأساء والبؤس والضراء الزمانة في الجسد - 00:48:55

وباسناده للضحاك قال البأساء الفقر والضراء والمرض وفي سند الى ابن جويد والصابرين في البأساء والضراء قال البأساء البؤس والفقر من رأى السقم والوجع وباسناده الى ابي سيدان قال سمعت الضحاك ابن مزاحين يقول في هذه الاية البأساء والضراء قال البأساء والفقه - 00:49:16

والضراء والنار وامان العربية فانه مختلف في ذلك. فقال بعضهم البأساء والضراء مصدر جاء على فعلاء ليس له افعل. لانه اثم كما قد جاء افعله من اسماء ليس له معنى اسامة هستأذنك يا اسامة خلينا نذكر الشباب لان بعض الناس ينضم الينا متأخرا آآ يعني نذكر الشباب - 00:49:36

بمقصد الطبري رحمه الله من من كون كتابه جامعا عليه رحمة الله جعل الكتاب جامعا. آآ سواء جامعا لما سبقه من آآ والذي سبق

الطبري يمكن ان اجعله صنفين. صنف جاء عن عمن يسميهما الطبري اهل التأويل. ابن عباس مثلا وغيره من الصحابة - 00:49:58
وسعيد ابن جبير ومجاهد وقتادة وابن جريج وربيع ابن انس وهؤلاء والتفاسير الاخرى ما جاء عن آآ من يسميهم اهل العربية آآ ومن يسميهم اهل العربية وهؤلاء منهم مثلا آآ سيبويه آآ الكسائي او آآ او ابو عبيدة معمر ابن المثنى او الاخفش - 00:50:18
طبعا الاخفش الاوسط بالذات لان له كتاب معي القرآن او الفراء وكأنه اراد ان يكون كتابه جامعا سواء في استيعاب الاقوال عن آآ عن اهل التأويل اللي هم المفسرين الذين ذكرناهم او - 00:50:40
في آآ ان يكون جامعا في ذكر كل من جاء قبله حتى المفسرين من اهل العرب فهو يميز بينهما يقول اهل ويل واهل العربية. آآ اهل التأويل عنده الذين ذكرناهم واهل العربية عنده يعني اهم من يعتمد عليهم اللي هي الكتب الثلاثة مجاز القرآن - 00:50:55
لابي عبيدة معمر ابن المثنى ومعاني القرآن للاخفش وكان معتزليا الاخفش. والفراء الاخفش والفراء آآ يعتمد عليهم كثيرا ايضا. احيانا يقول قال بعض نحوي الكوفة آآ وقال بعض نحوي البصرة نحوي البصرة اللي هو ابو عبيدة معمر ابن مثنى. وهكذا - 00:51:15
يبقى انت تكون على بينة اذا قال اهل العربية تراجع هذه الاقوال في الكتب الثلاثة التي ذكرتها لكم ماشي اتفضل واما اهل العربية فانهم اختلفوا في ذلك فقال بعضهم البأساء والضراء مسلم جاء على فعلاء ليس له افعل. لانه اسم كما قد جاء افعله في الاسماء ليس له - 00:51:36
نحو احمد وقد قالوا في الصفة افعل ولم يجئ له فعلاء. فقالوا انت من ذلك اوجل ولم يقولوا وجلا وقال بعضهم هو اسم للفعل كأن البأساء البؤس والضراء الضر. وهو اسم يقع ان شئت لمؤنث وان شئت لمذكر كما قال زهير - 00:51:53
فتنتج لكم غلمان اشأم كلهم كاحمر عاد ثم ترضع فتفطمي يعني فتنتج لكم المعنى شؤم وقال بعضهم لو كان ذلك اسما يجوز صرفه الى مؤنث ومذكر لجاز اجراء افعاله في النكرة. ولكنه اسم قام مقام المصدر والدليل على ذلك - 00:52:12
من اولهم لان طلبت نصرتهم لتجدنهم غير ابعد بغير اجراء. قال وانما كان اسما للمصدر لانه اذا ذكر علم انه به المصدر وقال غيرهم لو كان ذلك مصدرا فوقع بتأنيث لم يقع بتفكير ولو وقع بتفكير لم يقع بتأنيث لان من سمي بافعل لم يصرف - 00:52:32
الى فعلة ومن سمي بفعلة لم يصرف اذا افعل. لان كل اسم يبقى بهيئته لا يصرف الى غيره ولكنهما لغتان. فاذا وقعت كان بامر كان بامر اشأى. واذا وقع البأساء والظراء وقع الحلة البأساء والخلة الظراء. وان كان لم - 00:52:54
على الضراء الابر ولا على الاشم الشعماء. لانه لم يرد من تأنيثه التفكير ولا من تفكيره التأنيث كما قالوا امرأة حسناء. ولم يقولوا رجل احسن وقالوا رجل امرض ولم يقول امرأة مرداء فاذا قيل الخصلة الظراء والامر الاشم دل على المصدر ولم يحتج الى ان يكون اسما وان - 00:53:14
قد كفى من المصدر وهذا قول مخالف تأويل من ذكرنا تأويله من اهل العلم في تأويل البأساء والضراء وان كان صحيحا على مذهب العربية وذلك ان اهل التأويل تأولوا البأساء - 00:53:34
والضراء بمعنى الضر في الجسد. وذلك من تأويلهم ينبئ عن انه عن انهم وجهوا البأساء والضراء الى اسماء الافعال دون صفات الاسماء فالذي هو اولى بالبأساء والضراء على قول هذه التأويل ان تكون البأساء والضراء اسماء افعال فتكون البأساء اسما للبؤس - 00:53:47
والضراء اسما للضر. واما الصابرين وهو من نعم. يعني يبقى احنا يبقى احنا نلاحظ هنا ان الطبري بعدما ذكر قول اهل العربية وذكر وجههم وذكر حجتهم خط هذا القول لمخالفته لاهل التأويل. يبقى احنا عندنا فكرة هنا مهمة. الطبري رحمه الله - 00:54:07
آآ كثيرا ما يذكر اقوال اهل العربية من يسميهم اهل العربية. وآآ ربما يقبل بعضها او يردها بنفسه هو ولكن كثيرا من المواضع التي ذكر فيها الطبري كلام اهل العربية ذكره ليكون كتابه جامعا يعني - 00:54:26
والامر الثاني ليبين مخالفتهم لاهل التأويل وهو نفسه يجعل من اهم اسباب رد القول ان يكون مخالفا لقول اهل التأويل. كما فعل هنا بالضبط. فهذا من المواضع المهمة او كمثال - 00:54:46
لذكر تفسير اهل العربية وآآ رد هذا التفسير. والسبب في ذلك انه مخالف لتفسير اهل التأويل. لان الخبر يجعل هل هؤلاء المفسرين هم

العمدة ويزن خصوصا لو اجتمعوا. ويزن اقوال كل من آآ ويزن اقوال كل من جاء بعدهم بهم - 00:55:02
قال الذي هو اولى بالبأساء والضراء على قول اهل التأويل ان تكون البأساء والضراء اسماء افعال. فتكون البأساء اسما للبؤس والضراء اسما للضر الصابرين فنصب وهو من نعت من على وجه المدح. لان من شر العرب اذا تطاولت صفة الواحد الاعتراض بالمدح والذم بالنصب احيانا - 00:55:28
احيانا كما قال الشاعر الى الملك القرني وابن الهمام. وليس الكتيبة في المزدحم. وذا الرأي حين تغم وذا الرأي حين تهم الامور بذات الصليل وذات النجوم ونصب ليث الكتيبة وذرائي على المدح والاسم قبلهما والاسم قبلهما مخفوض - 00:55:51
انه من صفة واحد ومنه قول الاخر فليت التي فيها النجوم تواضعت على كل غث منهم وسمين. ويوثى الحياة في كل نحل ولذبة اسود الشرى يحمين كل عرين. وقد زعم بعضهم ان قوله والصابرين في البأساء نصب عطفا على السائلين - 00:56:11
كأن معنى الكلام عنده واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين والصابرين في البأساء والضراء وظاهر كتاب الله يدل على خطأ هذا القول وذلك ان الصابرين في البأساء والضراء هم اهل الزمانة في الابدان واهل الاقطار من الاموال وقد مضى - 00:56:31
ووصف القوم بايتاء من كان ذلك صفته المال في قوله والمساكين وابن السبيل والسائلين. واهل الفاقة والفقر هم اهل البأساء والضراء لان من لم يكن من اهل الضراء لا بأس لم يكن ممن له قبول الصدقة وانما له قبولها اذا كان جامعا الى ضراءه بأساء. واذا - 00:56:51
استمع اليها بأسها. كان من اهل المسكنة الذين قد دخلوا في جملة المساكين الذين قد مضى ذكرهم قبل قوله. والصابرين في البأساء. واذا كان ذلك كذلك ثم نصب والصابرين في البأساء بقوله واتى المال على حبه كان الكلام تكريرا تكريرا بغير فائدة معنى كأنه - 00:57:11
قيل واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين والمساكين. والله تعالى عن ان يكون ذلك في خطابه عبادة ولكن معنى ذلك ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والموقوفون بعهدهم اذا هدوا والصابرين في البأساء والضراء والموفون رفع لانه من صفة من - 00:57:31
ومن رفع فهو معرب باعرابه والصابرين نصب وان كانت من صفات وان كان من صفته على وجه المدح الذي وصفنا قبله اسامة تحب تستريح شوية وبعد كده لو انت متابع معنا الدرس عمر يقرأ - 00:57:51
يعني عمر يريحك شوية نصف ساعة وتستأنف تاني ان شاء الله تفضل يا عمر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته القول في تأويل قوله جل ثناؤه وحين البأس. يعني جل ذكره بقوله وحين البأس والصابرين في وقت البأس وذلك وقت شدة القتال في الحرب - 00:58:07
كما حدثني به الحسين ابن عمرو بسنده عن اسباط عن السدي عن مرة عن عبدالله في قوله تبارك وتعالى وحين البأس قال حين القتال حدثني موسى بسنده عن اسباط عن السدية عن مر عن عبدالله مثله. حدثني المثنى عن مجاهد بسنده عن مجاهد وحين البأس القتال. حدثنا - 00:58:27
ابن معاذ بسنده عن خلاص هو يعني اذا وجدنا القول مشهورا خلاص يعني حين البأس القتال. ادخل بقى في اللي بعدها القول في تأويل قوله القول في تأويل قوله جل ثناؤه اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون - 00:58:46
يعني بقوله جل ثناؤه اولئك الذين صدقوا من امن بالله واليوم الاخر ونعتهم النعت الذي نعتهم به في هذه الاية. يقول فمن فعل هذه الاشياء فهم الذين صدقوا الله في ايمانهم وحققوا قولهم بافعالهم. لا من ولى وجهه قبل المشرق والمغرب وهو يخالف الله في امره - 00:59:02
وينقل عهده وميثاقه ويكتم الناس بيان ما امر ما امره ببيانه ويكذب رسله واما قوله واولئك هم المتقون. فانه يعني اولئك هم الذين اتقوا عقاب الله فتجنبوا عصيانه وحذروا وعيده فلم يتعدوا حدوده وخوفوا فقاموا باداء حدوده. باداء فرائضه - 00:59:22

وبمثل الذي قلنا في قوله في كتاب الله تبارك وتعالى الله سبحانه وتعالى آآ كثيرا ما يبين ادعاء اليهود والنصارى آآ انهم اولياء الله وانهم احباب الله. وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه. فالله سبحانه وتعالى كثيرا ما ينفي عنهم هذا انهم ادعوا - 00:59:44

والله سبحانه وتعالى هنا ذكر ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر فذكر صفة البر. فكل من كان على هذه الصفة فهو الصادق في ايمانه. وهذه الاية من اهم الايات التي تبين ان ان التصديق يكون بالعمل وليس بمجرد القلب - 01:00:04

وهذا يرد على المرجية الذين ادعوا ان الايمان هو تصديق القلب فقط يعني المعرفة والله سبحانه وتعالى بعدما بين هذه الاعمال وفيها ما هو آآ ظاهر وما وهو باطن. قال اولئك الذين صدقوا. واولئك هم المتقون. يعني - 01:00:25

تحققت فيه هذه الصفات فهو الصادق في ايمانه وهو المتقي. لا من ادعى انه صادق ولا من ادعى انه ولي لله ماشي اتفضل وبمثل الذي قلنا في قوله اولئك الذين صدقوا كان الربيع ابن انس يقول - 01:00:41

حدثت عن عمارة بن الحسن بقوله عن الربيع لقول الله اولئك الذين صدقوا قال فتكلموا بكلام الايمان فكانت حقيقة العمل. صدقوا الله صدقوا الله. وكان الحسن يقول هذا كلام الايمان حقيقة - 01:00:59

هو العمل فان لم يكن مع القول عمل فلا شيء. القول في تأويل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى - 01:01:12

يعني جل ذكره بقوله كتب عليكم القصاص في القتلى فرضوا عليكم. فان قال قائل افرد على ولي القتيل القصاص من قاتل وليه قيل لا ولكنه مباح له ذلك. والعفو اخذ الدية. فان قال فان قال وكيف قال كتب عليكم القصاص؟ قيل ان معنى ذلك على خلاف ما ذهبت - 01:01:22

وانما معناه يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القتل في القتلى قصاص. الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى الانثى اي ان الحر اذا قتل الحر فدم القاتل كفء لدم القتيل بالقصاص منه - 01:01:43

دون غيره من الناس ولا تجاوزوا بالقتل الى غيره ممن لم يقتل فانه حرام عليكم ان تقتلوا بقتيلكم غير قاتله. والفرد الذي فرضه الله في القصاص هو ما وصفت من ترك المجاوزة بالقصاص قتل القاتل بقاتله لا غيره. لانه وجب علينا القصاص فرضا وجوب فرض - 01:01:59

الصلاة والصيام حتى لا يكون لنا تركه ولو كان ذلك فرضا لا يجوز لنا تركه لم يكن لقوله فمن عوفي له من اخيه شيء معنى مفتوح لانه لا عفو بعد القصاص فيقال فمن عف فمن عفي له من اخيه شيء. وقد قيل ان معنى القصاص في هذه الاية مقاصة ديان - 01:02:19

يأتي بعض القتلى بديات بعض وذلك ان الآية عندهم نزلت في حزبين تحاربوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقتل بعضهم بعضا. فامر فامر النبي صلى الله عليه وسلم - 01:02:39

بينهم بان يسقط ديات نساء احد الحزبين بديات نساء الاخرين وديات رجالهم بديات رجالهم وديات عبيدهم بديات عبيدهم قصاصا وذلك عندهم معنى الخصاص في هذه الاية فان قال قائل فانه جل ثناؤه قال كتب عليكم القصاص الاية - 01:02:52

افما لنا ان نقتص الحر الا من الحر؟ ولا ولا للانثى الا من الانثى؟ قيل بلى. لنا ان نقتص للحر من العبد والانثى من الذكر يقول جل ثناؤه ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا - 01:03:10

وبالنقل المستفيض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال المؤمنون تتكافئ دماؤهم. فان قال فان كان ذلك كذلك فما وجه تأويل الاية. تأويل هذه الاية. قيل اختلف اهل التأويل في ذلك. فقال بعضهم نزلت هذه الاية في قوم كانوا اذا قتل الرجل منهم عبد قوم اخرين - 01:03:25

لم يرضوا من قتيلهم بدم قاتله من اجل انه عبد حتى به سيده. واذا قتلت المرأة من غيرهم رجلا منهم لم يرضوا بالقصاص بالمرأة القاتلة حتى يقتلوا رجل من رهق المرأة وعشيرتها فانزل الله جل جل وعز هذه الاية فاعلمهم ان الذي فرض لهم من القصاص ان يقتلوا بالرجل الرجل القاتل دون - 01:03:45

دون غيره. وبالانثى الانثى القاتلة دون غيرها من الرجال. وبالعبد العبد القاتل دون غيره من الاحرار ونهاهم ان يتعدوا القاتل الى غيره في القصاص ذكر من قال طبعا سنقف هنا عمر مع فائدة مهمة وهي ان سبب النزول هو اول ما ينظر فيه عند تفسير الاية - 01:04:05

اول ما ينبغي ان تطلبه عند آآ تفسير الاية هو سبب نزولها. واول ما ينبغي ان يشرح به الحديث مناسبة الحديث وكثير من الناس يغفل عن هذا الامر. مثلا آآ يكون الحديث واردا في سياق او يكون الحديث طويلا - 01:04:24

ورؤية مختصرا فلا يجمع الروايات. ويدخل في تفسير الاية دون ان يعرف سبب نزولها. فكذلك سبب القصيدة يعني شرح اي قصيدة من لابد ان تعرف آآ مناسبة هذه القصيدة والاسباب الداعية لكتابة هذه القصيدة. فالطبري هنا دفع الاشكال وهذا من آآ من حسن ما يفعله الطبري رحمه الله. لان هو - 01:04:42

فيورد الاشكال الوارد على الاية ثم يدفعه. من اهم الامور التي يدفع بها الاشكال اه معرفة سبب نزول الاية اتفضل ذكر من قال ذلك. حدثني محمد بن المثنى بسنده عن الشعبي - 01:05:06

في قوله الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى قال نزلت في قبيلتين من قبائل العرب اقتتلا قتال عمية فقال نقتل بعبدنا فلان ابن فلان وبفلانة ابن فلانة ابن فلان فانزل الله الحر بالحر والعبد بالعبد - 01:05:23

حدثنا بشر بسنده عن قتادة في قوله كتب عليكم القصاص. وكان اهل الجاهلية فيهم بغي وطاعة للشيطان. فكان الحي اذا كان فيه عزة ومنعة فقتل عبد قوم اخرين عبدا لهم قالوا لا نقتل به الا حرا. تعززا لفضلهم على غيرهم في انفسهم. واذا قتلت لهم - 01:05:41

امرأة امرأة قتلها قتلها امرأة قوم اخرين قالوا لا نقتل بها الا رجلا. فانزل الله هذه الاية يخبرهم ان العبد بالعبد والانثى بالانثى فنهاهم عن البغي ثم انزل الله جل ثناؤه في سورة المائدة بعد ذلك. فقال - 01:06:01

قال وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص. حدثنا الحسن ابن يحيى بسنده عن قتادة ايضا هذا من هذا مما يفعله قتادة رحمه الله وابن زيد وغيرهما من المفسرين. ان هو يبين الاية بالاية. الاية الاولى تقول كتب عليكم - 01:06:16

القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد وقد يفهم من ذلك ان ان مثلا الحر اذا قتل عبدا لا يقتل او نحو ذلك فهو آآ ذكر هذه الاية مع الاية الاخرى وكتبنا عليهم فيها ان النفس من النفس - 01:06:36

وهكذا فيبقى هذا من من احسن ما يكون في بيان الاية للاية او تكميل الاية للاية ماشي اتفضل اكمل قال حدثنا الحسن ابن يحيى بسنده الى قتادة في قوله كتب عليكم القصاص في القتلى قال لم يكن لمن قبل نادية - 01:06:53

انما هو القتل او العفو الى اهله. فنزلت هذه الاية في قوم كانوا اكثر من غيرهم. وكانوا اذا قتل من الحي الكثير عبد قالوا لا نقتل به الا حرا اذا قتلت منه امرأة قالوا لا نقتل بها الا رجلا. فانزل الله تعالى الحر بالحر والعبد بالعبد. حدثنا محمد بن الاعلى بسنده عن عامه - 01:07:08

في هذه الاية كتب عليكم القصاص قال انما ذلك في قتال عمية اذا اصيب منهم من هؤلاء عبد ومن هؤلاء عبد تكافأ وفي كذلك وفي الحرين كذلك هذا معناه ان شاء الله. وحدثني مثنى بسنده عن مجاهد قال قال قد دخل في قول الله الحر بالحر الرجل بالمرأة - 01:07:28

والمرأة برجل وقال عطاء ليس بينهما فضل. وقال اخرون بل نزلت هذه الاية في فريقين كان بينهم قتال على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وقتل من كلا الفريقين جماعة من الرجال والنساء فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلح بينهم بان يجعل ديات النساء من كل واحد من الفريقين قصاصا بديات - 01:07:48

النساء من الفريقين من الفريق الاخر. وديات الرجال بالرجال وديات العبيد بالعبيد. فذلك معنى قوله كتب عليكم القصاص في القتلى ذكر من قال ذلك حدثني موسى بسنده عن السدي في قوله كتب عليكم القصاص اقتتل اهل مائين من العرب احدهما مسلم واخر معاهد في بعض - 01:08:08

ما يكون بين العرب من الامر فاصلح بينهم النبي صلى الله عليه وسلم. وقد كانوا قتلوا الاحرار والعبيد والنساء على ان يؤدي الحر دية الحر والعبد دية كالعبد والانثى دية الانثى. فقاصهم بعضهم من بعض - 01:08:28

حدثني المثنى بسنده عن السدي عن ابي مالك قال كان بين حيين من انصار قتال كان لاحدهما على الاخر الطور فكانهم طلبوا الفضل فجاء النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلح بينهم فنزلت هذه الاية. فجعل النبي صلى الله عليه وسلم الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى. حدثني المثنى بسنده قال سمعت - 01:08:42

عن ابي بكر قال سمعت الشعبي يقول في هذه الاية كتب عليكم القصاص قال نزلت في قتالي عمية. قال شعبة كانه في صلح قال اصطلح على هذا حدثني محمد بن بشر بسنده عن ابي بشر قال سمعت الشعبي يقول في هذه الاية كتب عليكم القصاص قالت نزلت في قتال عميا - 01:09:02

قتال كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. وقال اخرون ذلك لا النية يعني التشكيل عندي اهمية اظن عندك انت كمان انت بتخلق بتقرأ من نسخة التركي من نفس - 01:09:22

اه. في قتال علمية قتال كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. وقال اخرون بل ذلك امر من الله بمقاصة دية في الحر ودية العبد ودية الذكر ودية الانثى في قتل العمد ان اقتص للقتيل من القاتل. والتراجع بالفضل والزيادة بين ديتي القتيل - 01:09:42

والمختص منه ذكر من قال ذلك. حدثت عن عمار ابن الحسن بسنده عن الربيع في قوله يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص. قال حدثنا عن علي ابن ابي طالب - 01:10:02

انه كان يقول ايما حر اي ما حر قتل عبدا فهو به قود فهو فهو به قود نعم ايما حر قتل عبدا فهو به قود فان شاء موال العبد ان يقتل الحر قتلوه وقاصوهم بثمن العبد من دية الحر. وادوا الى اولياء - 01:10:13

بقية ديته ديته. واي عبد قتل حرا فهو به قود. فان شاء اولياء الحر قتلوا العبد وقاصوهم العبد واخذوا بقية دية حرة. وانشاءوا اخذوا الدية كلها واستحيوا العبد واي حر قتل امرأة فهو به فهو بها قرض فان شاء اولياء المرأة قتلوا - 01:10:34

قتلوا وادوا نصف الدية الى اولياء الحر. واي امرأة قتلت حرا فهي به قبض. فان شاء اولياء الحر قتلوها واخذوا نصف الدية وانشاء اخذوا الدية كلها واستحيوها وان شاءوا وان شاءوا عفوا - 01:10:57

حدثنا محمد ابن مشي بسنده عن قتادة عم الحسن ان عليا قال في قتل في رجل قتل امرأة قال ان شاءوا قتلوه وغرموا نصف الدية حدثنا محمد ابن بشار بسنده عن الحسن قال لا يقتل الرجل لا يقتل الرجل بالمرأة حتى يعطوا نصف الدية. حدثنا ابن حميد - 01:11:14

بسندي عن الشعبية في قال في رجل قتل امرأته عمدا فاتوا به عليا فقال ان شئتم فاقتلوه وردوا فضل دية الرجل على دية المرأة وقال آخرون بل نزلت هذه الآية في حال ما نزلت والقوم لا يقتلون الرجل بالمرأة. ولكنهم كانوا يقتلون الرجل بالرجل والمرأة بالمرأة - 01:11:34

فسوى الله بين حكم جميعهم لقوله وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس وجعل جميعهم قودا بعضهم ببعض. ذكر قال ذلك. حدثنا المثنى بسنده عن علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله والانثى بالانثى - 01:11:54

وذلك انهم كانوا لا يقتلون الرجل بالمرأة ولكن يقتلون الرجل بالرجل والمرأة بالمرأة. فانزل الله سبحانه النفس بالنفس فجعل الاحرار في في القصاص سواء في ما بينهم الان في فيما بينهم في العمد. رجالهم ونسائهم في النفس وما دون النفس. وجعل العبيد مستويين فيما بينهم في العمد. في النفس وما دون النفس - 01:12:12

رجالهم ونساؤهم. قال ابو جعفر فاذا كان مختلفا لاختلاف مختلفا الاختلاف الذي فيما نزلت فيه هذه الاية فالواجب علينا استعمالها فيما دلت عليه من الحكم بالخبر القاطع العذري العذر. وقد تظاهرت الاخبار عن رسول الله - 01:12:32

صلى الله عليه وسلم بالنقل العام ان نفس الرجل الحر قود قصاصا بنفس المرأة الحرة. فاذا كان ذلك كذلك وان كانت الامة مختلفة في التراجع بفضل ما بين دية الرجل والمرأة على ما قد بينا من قول علي وغيره وكان واضحا فساد قول من قال بالقصاص في ذلك

والتراجع - 01:12:50
بفضل ما بين الديتين باجماع جميع اهل الاسلام على ان حراما على الرجل ان يتلف من جسده عضوا بايه؟ بعوض يأخذه على اتلافه فدعنا جميعه. وعلى ان حراما على غيره اتلاف شيء منه مثل الذي حرم من ذلك عليه بعود يعطيه عليه. بل ويجب ان - 01:13:10
ان تكون نفس الرجل الحر بنفس المرأة الحرة قودا. وان كان ذلك وان كان ذلك كذلك كان بينا بذلك انه لم يرد بقوله الحر الحور دي والعبد بالعبد والانثى بالانثى الا يقاد العبد بالحر ولا الا تقتل الانثى بالذكر ولا الذكر بالانثى - 01:13:30
وان كان ذلك كذلك كان بينا على ما ذكرناه ان الاية معنى معني بها احد المعنيين الاخريين الاخرين انما ام ان ما قلنا من الا يعد بالقصاص الى غير القات والجاني فيؤخذ بالانثى الذكر وبالعبد الحر واما - 01:13:50
قول الاخر وهو ان تكون الاية نزلت في قوم باعيانهم خاصة ام ام امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعل ديات قتلاهم قصاصا بعضهم بعضها من بعض كما قال السدي ومن ذكرنا قوله - 01:14:10
وقد اجمع الجميع لا خلاف بينهم على ان المقاصة في الحقوق غير واجبة واجمع على ان الله عز وجل لم يقض في ذلك قضاء ثم نسخه واذا كان كذلك وكان قوله جل ثناء كتب عليكم القصاص ينبئ على انه فرض كان معلوما كان معلوما ان القول خلاف ما قاله - 01:14:25
هذه المقالة لان ما كان فرضا على اهل الحقوق ان يفعلوه فلا خيار لهم فيه. والجميع مجمعون على ان لاهل الحقوق الخيار في مقاصتهم فوقهم بعضهم بعضها من بعض. فاذا تبين فساد هذا الوجه الذي ذكرنا فالصحيح من القول في ذلك هو ما قلنا - 01:14:45
فان قال قائل اذا ذكرت ان معنى قوله كتب عليكم القصاص بمعنى فرض عليكم القصاص. ولا يعرف لقول القائل كتب معنى الا بمعنى خط ذلك كورسة مخطا وكتابا فما برهانك على ان معنى قوله كتب فرض. طيب خلينا قبل قبل ان ندخل في قبل ان ندخل في هذه - 01:15:03
في هذا المعنى اللي هو الاشكال الذي فرضه نريد ان احنا نأخذ واجبا آآ ذكر الاختلاف في سبب النزول او عموما اختلاف المفسرين في قول الله تبارك وتعالى كتب عليكم القصاص في القتلى - 01:15:24
بالحول والعبد بالعبد والانثى بالانثى. عايزين نعرف الاختلاف واوجه الاختلاف سواء في سبب النزول او في غيره. ونعرف الوجه الذي رجحه الطبري ونعرف وجه ترجيحه ويكون عندنا هذا واجب ان شاء الله. يعني غدا قبل الدرس لو واحد منكم يعني يحاول يلخص لنا القول فيه يكون ممتاز جدا - 01:15:37
ماشي اكمل قيل ذلك من كلام العرب موجود وفي اشعارهم مستفيض ومنه قول الشاعر كتب القتل والقتال علينا وعلى المحصنات جر الذيول. وقول نابغة بني جعدة يا بنت عمي كتاب الله اخرجني عنكم فهل امنعن الله ما فعله؟ وذلك اكثر في اشعارهم وكلامهم من ان يحصى - 01:15:59
جعلنا ذلك وان كان بمعنى فرض فانه عندي مأخوذ من الكتاب الذي هو رسم وحط. وذلك ان الله جل ثناؤه قد كتب جميع ما فرض على عباده وجميع ما هم عاملوه في اللوح المحفوظ. فقال جل ذكره في القرآن بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ - 01:16:21
وقال انه لقرآن كريم في كتاب مكنون. فاخبر ان القرآن في اللوح المحفوظ وفي كتاب مكنون. فقد تبين بذلك ان كل ما فرضه علينا في اللوح المحفوظ مكتوب فمعنى قوله اذا كان ذلك كذلك كتب عليكم القصاص كتب عليكم في اللوح المحفوظ القصاص في القتلى فرضا الا تقتلوا بالمقتون غير قاتله. واما - 01:16:40
فانهم من قول القائل قاصصت فلانا حقي قبله من حقه قبلي. وقصني قصاصا ومقاصة فقتل القاتل بالذي قتله قصاص به لانه مفعول به مثل الذي فعل من قتله وان كان احد الفعلين عدوانا حقا فهما وان اختلفا من هذا الوجه فهما متفقان في ان كل واحد - 01:17:00
قد فعل بصاحبه مثل الذي فعل صاحبه به. وجعل فعل وجعل فعل ولي القتيل الاول اذا قتل قاتل وليه قصاصا كان بسبب قتيليه استحق قتلى من قتله. فكأن فكأن وليه المقتول هو الذي ولي قتل قاتله فاقتص منه. واما القتلى فانها جمع قتيل كما اصترع جمع والجرحى جمع - 01:17:26

وانما يجمع الفعيل على الفعلة ما كان صفة للموصوف به بمعنى الزمانة والضرر الذي لا يقدر مع صاحبه على بالراح انا البراح من موضعه ومصرعه نحو القتلى في معاركهم والسرعة في اماكنهم والجرحى وما اشبه ذلك - 01:17:51

فتأويل الكلام اذا فرض عليكم ايها المؤمنون القصاص في القتلى ان يقتص الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى ثم ترك ذكرى ان يقتص اكتفاء بدلالة قوله كتب عليكم القصاص عليه من ذكره - 01:18:10

القول في تأويل قوله فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان. اختلف اهل التأويل في تأويل ذلك فقال بعضهم تأويله فمن ترك له من القتل من القتلة ظلما من الواجب كان لاخيه عليه من القصاص. وهو الشيء الذي قال الله فمن عفي له من اخيه شيء - 01:18:24

اتباع بالمعروف من العافي للقاتل بالواجب له قبله من الدية واداء من المعفو عنه. من المعفو عنه ذلك اليه باحسان ذكر من قال ذلك. حدثنا ابو قريب لسنده عن مجاهد عن ابن عباس فمن عوفي له من اخيه شيء فالعفو ان يقبل الدية في العمد. واتباع - 01:18:44

من المعروف ان يطلب ان يطلب هذا بمعروف ويؤدي هذا باحسان ودفن المثنى بسنده عن جابر ابن زيد عن ابن عباس انه قال في قوله يعني مش عارف ارجو ان يكون الكلام سهلا يعني انا شعرت ان الكلام ليس فيه صعوبة - 01:19:04

فبفوت لو فيه واحد عنده اشكال ممكن يكتبه على الصفحة. صفحة الدراسة فيعني مثلا فمن عوفي له من اخيه شيء يعني هو قبل الدية آآ يعني هم رضوا بالدية ولم يعني لم يصمموا على القصاص فقبلوا الدية فمن عوفي له من اخيه شيء - 01:19:22

يعني اه فالعفو ان يقبل الدية في العمد واتباع المعروف يعني يطلب هذه الدية بالمعروف لو في احد من الشباب اللي معنا في المدارسة عنده اي اشكال ممكن يكتبه على صفحة المدارس لاني لما بشعر ان الكلام سهل لا اعلق عليه - 01:19:43

ماشي اتفضل يا عمر قال حداث المثنى بسنده عن جابر بن زيد عن ابن عباس انه قال في قوله فمن عفي له من اخيه شيء فقال هو العمد يرضى اهله بالدية. فاتباع - 01:20:00

بالمعروف اي امر به الطالب. واداء اليه باحسان قال من المطلوب حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق بسنده عن مجاهد عن ابن عباس قال الذي يقبل الدية ذلك منه عفو. فاتباع بالمعروف ويؤدي الذي اليه الذي عفي له من اخيه باحسان - 01:20:12

حدثني محمد بن سعد بسنده عن ابن عباس قال فمن عوفي في قوله فمن عفي له من اخيه شيء قال وهي الدية ان يحسن الطالب الطلب واداء اليه قال وهو ان يحسن المطلوب الاداء. حدثني محمد بن عمرو بسنده عن ابن عن ابي عن ابن ابي ناجح - 01:20:31

عن مجاهد في قوله فمن عفي له من اخيه شيء قال والعفو الذي يعفو عن الدم ويأخذ الدية. حدثني سفيان بقوله بسنده عن ابيه عن ابن ابي مجاهد عن ابن ابي ناجح عن مجاهد فمن عفي له من اخيه شيء قال الدية. حدثنا ابن ابن وكيع بسنده عن الحسن واداء اليه باحسان قال على هذا الطالب - 01:20:48

في ان يطلب بالمعروف. وعلى هذا المطلوب ان يؤدي باحسان. حدثني المثنى بسنده عن ابن ابي ناجح عن مجاهد في قوله تعالى فمن عفي له من اخيه شيء والعفو الذي يعفو عن الدم ويأخذ الدية - 01:21:08

حدثني محمد ابن المثنى بسنده عن داوود ابن ابي هند عن الشعبي في قوله فمن عوفي له من اخيه شيء قال هو العمد يرضى اهله حدثني مثنى عن الشعبي مثله حدثنا بشر عن قتادة في قوله فمن عفي له من اخيه شيء يقول من قتل عمدا فعفي عنه وقبلت منه - 01:21:21

يقول فاتباع بالمعروف فامر المتبع ان يتبع بالمعروف. وامر المؤدي ان يؤدي باحسان. فالعمد قود اليه باحساس اليه قصاص لا عقل عقل فيه الا ان يرضوا بالدية فان رضوا بالدية فمئة فمئة خليفة - 01:21:42

فان قالوا لا نرضى الا بكذا وكذا فذلك لهم. الحامل من النوق اللي هي الناقة يعني يعني الخليفة ده اسم من اسماء الناقة حدثنا الحسن ابن يحيى بسنده عن قتادة قال في قوله فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان. قال يتبع الطالب بالمعروف ويؤدي المطلوب باحسانه - 01:22:02

حدثت عن عمار ابن الحسن بسنده عن الربيع في قوله فمن عوفي له من اخيه شيء يقول فمن قتل عمدا فعفي عنه واخذت منه الدية.

يقول فاتباع بالمعروف امر صاحب الدية الذي يأخذها ان يتبع بالمعروف. وامر المؤدي ان يؤدي باحسان. حدثنا القاسم بسنده - 01:22:25

قال قلت عن ابي عن ابن جريج قال قلت لعطاء في قوله فمن عفي له من اخيه شيء قال ذلك اذا اخذ الدية فهو عفوه حدثنا القاسم بسنده عن ابن عن ابن جريج قال اخبرني القاسم - 01:22:45

ابن ابي بزة عن مجاهد قال اذا قبل الدية فقد عفا عن القصاص فذلك قوله فمن عفي له من اخيه شيء قال ابن ذرية واخبرني الاعرج عن مجاهد مثل ذلك وزاد فيه. فان قبل الدية فان عليه ان يتبع بالمعروف - 01:23:01

الذي عوفي عنه ان يؤدي باحسان. حدثني بمثنى قال عن الحسن اخذ الدية عفوا باحسان عفو عفو حسن. حدثنا يونس بسنده عن ابن زيد في قوله واداء اليه باحسان قال انت ايها المعفو عنه - 01:23:17

وقال اخرون معنى قوله فمن عفي له فمن فضل له فضل وبقيت له بقية وقالوا معنى قوله من اخيه شيء من دية اخيه شيء او من ارش جراحته فاتباع من القاتل من القاتلة. فاتباع فاتباع منه القاتل او الجار او الجارح الذي بقي ذلك - 01:23:34

قبله بمعروف واداء من القاتل او الجار او الجارح اليه ما بقي قبله له من ذلك باحسان وهذا قول وهذا قول من زعم ان هذه الاية نزلت اعني قوله يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى في الذين تحاربوا على عهد رسول - 01:23:54

رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلح بينهم. فتقاصوا ديات بعضهم من بعض ويرد بعضهم على بعض بفضل اذا بقي لهم قبل الاخرين. واحسب ان قائلي هذا القول وجهوا تأويل العفو في هذا الموضع الى الكثرة. من قوله من قول الله حتى عفوا - 01:24:13

كأن معنى الكلام عندهم فمن كثر له. فمن كثر فمن كثر له قبل اخيه القاتل شيء ذكر من قال ذلك. حدثني موسى بسنده عن السدي فمن عوفي له من اخيه شيء يقول بقي له من دية اخيه شيء او اري - 01:24:33

احنا نريد نريد واحد منكم يا شباب آآ يعني يذكر لنا الفرق بين القول الاول والقول الثاني في معنى عوفي احنا عندنا القولان في معنى عفي فمن عوفي له من اخيه شيء - 01:24:50

من يذكر الفرق بين القولين يا شباب ابراهيم ماشي ابراهيم رفع ايديه. اتفضل يا ابراهيم السلام عليكم عليكم السلام ورحمة الله وبركاته بيقول هتكون معا تجاوزا لواء سابلو حكمت حقه - 01:25:04

يكون عافية اللي هو مسلا ترك له جزء من الدقيقة او قبل الدية وترك القصاص عوفي على القول المعنى الاول المعنى الاول ما هو ما له حق القصاص ايوة ترك القصاص نعم يعني عفا عن القصة - 01:25:21

باص وقبل بالدية طيب والمعنى الثاني عفي بمعنى؟ تبقى لاخيه شيء ايوة لم قل العفو والمتبقي. مم اه اللي هو البقية او او ما فضلك طيب تمام بارك الله فيك - 01:25:44

ماشي اكمل يا عمر ذكر من قال ذلك حدثني موسى بسنده عن السدي فمن عفي له من اخيه شيء يقول بقي له من دية اخيه شيء او من قرش جراحته فليتبع - 01:26:14

وليؤدي اليه الاخر ايه؟ لا من ارض في الارش وفي يا عمر عمر عمر الدية الدية يعني هو يعني الدية في القتل والارش اللي هو في الجراح الجراء الارش في الجراح جدية في القتل. فهمت - 01:26:27

تمام يعني الاموال التي توقد مقابل الجراحة يقول بقي له من دية اخيه شيء فليتبع بمعروف وليؤدي اليه الاخر باحسان. والواجب على تأويل القول الذي رويناه عن علي والحسن في قوله كتب عليكم القصاص انه بمعنى مقاص - 01:26:53

نفس الذكر من دية نفس الانثى. والعبد من الحر والتراجع والتراجع بفضل ما بين ديتي انفسهما. ان يكون معنى قوله فما عفي له من اخيه شيء. فمن عفي له من الواجب لاخيه على قصاص دية نفس احدهما. بدية نفس الاخر الى الى الرضا بدية نفس - 01:27:12

كما عوفي له من الواجب لاخيه عليه فمن عفي له من الواجب لاخيه عليه من قصاص دية نفس احدهما بدية نفس الاخر الى الرضا بدية نفس مقتول فاتباع من الولي بالمعروف واداء - 01:27:32

من القاتل اليه باحسان واولى الاقوال عندي بالصواب في قوله فمن عوفي له من اخيه شيء فمن صفح له من الوادي كان لاخيه عليه القود عن شيء من الواجب على دية - 01:27:48

على دية يأخذها منه فاتباع بالمعروف من العافي عن الدم الراضي بالدية من دم وليه. واداء اليه من القاتل باحسان. لما بينا من العلل فيما مضى قبله. من ان معنى قول الله تعالى ذكره كتب عليكم القصاص. ان انما هو القصاص من النفوس القاتلة او الجارحة او الشاجة - 01:28:01

فكذلك العفو ايضا عن ذلك واما معنى قوله فاتباع بالمعروف فانه يعني فاتباع على ما اوجبه الله له من الحق قبل قاتل وليه. من غير ان يزداد عليه مال ليس له في اسنان الفرائض او غير ذلك. او يكلفه ما لم يوجبه الله عليه - 01:28:21

كما حدثني كما حدثني بشر عن قدادة قال بلغنا عن نبي الله صلى الله عليه وسلم انه قال من زاد او ازداد بعيرا يعني في ابل التيان في قبل في ابل الديات وفرائضها فمن امر الجاهلية. واما واما احسان الاخر في الاداء فهو اداء ما لزمه بقتله لولي - 01:28:41

القتيل على ما الزمه الله واوجبه عليه من غير ان يفحصه حقا له قبله بسبب ذلك اوي او يحوجهه الى اقتضاء ومطالبة. فان قال لنا قائل وكيف قيل فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان؟ ولم يقل فاتباعا - 01:29:01

المعروف عمر انا اريد من اه من احدكم يلخص لنا قول الطبري رحمه الله في هذه الاية من اولها كده. كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعابد بالعبد والانثى بالانس - 01:29:19

فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع المعروف واداء اليه باحسان. من منكم يمكن ان يلخص ماذا يريد ان يقول الطبري في هذه الاية نخلي الشباب تفكر كده لان احيانا لما بيطول بيطول زكر الاقوال - 01:29:33

لما بيطول ذكر الاقوال بيتوه الطالب لا لا يعرف ماذا هي خلاصة قول الطبيب احد احد من الشباب يمكن ان يلخص لنا هذا الاية هذه الاية اتفضل اتفضل يا ابراهيم عايز انت كلم اتفضل - 01:29:49

حاول يوجه فكرة تأويلات الاية اللي هو معنى الاية مش ان الرجل لا يقتل بالانثى ولا ان الانثى لا تقتل بالرجل ولان الحور لا يقطع بالعبد بل تعويد الاية ان اللي هو النفس اللي هو تأويل اللي هو الرجل يقتل بالانثى - 01:30:10

وما معنى الاية هنا اللي هو طيب خلينا خلينا ناخد بكرة واجب عشان ما تلخبطوش يعني انا احب منك انك انت آآ تجمع الاقوال في سبب النزول وتلخص آآ الاقوال. لان هذه من الايات المهمة - 01:30:35

التي اختلف فيها واختلف تقريبا في في في كل آآ جزء من الاية يعني في معنى كتب عليكم القصاص وفي معنى الحر بالحر وهكذا فمن عفي له من اخيه نفس الشيء فانا خلينا لبكرة غدا ان شاء الله - 01:30:55

نحاول ان احنا آآ يكون عندنا اختبار فيها. ويا ريت كل الطلاب يعني آآ يحاولوا تلخيص الاقوال الواردة واما كتابتها يعني انت ترسلها ليه مكتوبة او انك انت آآ يعني تختبر فيها صوتيا ان شاء الله - 01:31:13

طيب انا استأذنكم ان احنا نقف هنا. آآ لاننا الان على سفر لا استطيع ان نكمل خلينا نقف عند آآ صفحة مائة وعشرة بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:31:29